

{ ٠٢ } كتاب الإيمان

عبدالله السعد

سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد قال عن عقيل اي ابن - 00:00:00 خالد ابن عقيل الاموي قال عن الزهربي قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عم ابيه عم ابي عبيد الله ابن عبد الله - 00:00:30

وعبيد الله بن عبدالله هذا كان مؤديا لعمر ابن عبد العزيز نعم. وكان عمر بن عبد العزيز يثنى عليه نعم. مؤديا له او لاولاده نعم. بل مؤديا له نعم. وكان عمر بن عبد العزيز يثنى عليه - 00:00:50 نعم وكان فقيها شاعرا حتى قال ابو عمر بن عبدالبو ليس هناك من الشعرا من هو افقه منه ولا من الفقهاء من هو اشعر منه. نعم رحمة الله. قال عن ابي هريرة - 00:01:20

رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخدم ابو بكر بعده. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب. وذلك بامتناعهم من دفع الزكاة - 00:01:40

ومنهم من عاد الى دين الجاهلية عبادة الاصنام والاوთان. ومنهم من اتبع سيلمة الكذاب او الاسود العنси وغيرهما ممن ادعى النبوة. نعوذ بالله من ذلك حتى لم يبقى على الاسلام الا القليل. وانما الغالب على القبائل انها ارتدت. سواء كان - 00:02:00 وذلك في وسط الجزيرة باتباعهم لمسيلمة او في وسطها الى جهة الشمال باتباعهم طليحة ابن خويلد الاسدي ولكن طليحة بعد ذلك رجع بحمد الله. او كان ذلك في اليمن باتباعهم - 00:02:30

احد الاخوة من قبيلة ام واظنه لا زال حيا. نعم وهو كبير يعني الان تجاوز يمكن حول التسعين. قال كنت وانا صغيرا - 00:02:50 اه جاءت امرأة وتعلمون ان قبيلة يام في نجران في اقصى الجزيرة. نعم قال جاءت امرأة وانها عثرت فزلقت فقالت يا عبهلة قال انا كنت صغير ما اعرف ما المقصود بعبهلة قال كبرنا واخذنا نقرأ - 00:03:20

وفي السيرة وتعلمنا علمنا ان عبهلة كان لقبا للأسود العنسي يعني شف الاف شف عشرات القرون ومع ذلك لا زال هذا الشاص عند بعض الناس بدون لا يدرى وهو كذاب ادعى النبوة قد قتلته الله عز وجل. نعم - 00:03:50

في عهد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه او في يعني قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف هذه الكلمة بقيت عند العامة. يستغثيون بعبهلة وهو كذاب الاسود العنسي. وقد اهلكه الله - 00:04:20

جل وعلا وحتى لو كان اصدق حتى لو كان صادقا. الاستغاثة لا تكون الا بالله سبحانه وتعالى انظر الى الشوك وبقاء الشوك في الناس بدون لا يدرؤون وبدون لا يعلمون ولا زال بعض - 00:04:40

الناس يستعمل يعني كلمات شوكية لا ينتبه لها. انتم تعلمون ان الطفل الصغير اذا بك او احتاج الى شيء او خاف ماذا يقول ابو غايد؟ الطفل الصغير يقول يمه اه هنا هذي امة في بعظ الناس ترى وهو كبير وعمره خمسين وستين واربعين اذا سمع شي غريب او - 00:05:00

وعجيب او مخيف قال يمه هذا لا يجوز. وبعض الناس يقول خير يا طيب؟ هذه ربا وجاهلية هذه عبارة جاهلية. كانوا يتطهرون

بالطهور. فاطير ليس فيه الا خير ولا شعب هو طيب من الطهور يعني احيانا هناك كلمات شوكية لا زالت - 00:05:30
تتداول او لا زال الناس يتداولونها فيما بينهم فلا بد من الحذر والانتباه لمثل هذه الكلمات. مثل بعض الناس تحلف بذمتني. كيف
بذمتني؟ نعم لو لو قلت لفلان في ذمتني عشرة الاف ريال. هذا نعم. يعني انا قد استلتفت من هذا الشخص او اخذت من هذا الشخص
عشرة - 00:06:00

الاف ريال وهذه في ذمتني وعليه ان يسدها له. لكن لا يحلف بذمته الباء هنا باء القسم نعم فاقول ننتبه الى هذه العبارات الشوكية.
ولذا قال ابو هريرة وكفر من كفر من العرب - 00:06:30

اكثر الناس ابتدوا. قال عمر بن الخطاب لابي بكر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر الصديق رضي الله عنه. عندما اراد ان
يقاتل هؤلاء الناس وارتدوا. نعم. فقال له كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. وهؤلاء قد قالوا ولكن منهم من اتبع مسيئمة ومنهم من كما تقدم
امتنع من الزكاة وابي ان يدفع الزكاة فيقول كيف تقاتل هؤلاء - 00:07:10

نعم وهم زعموا الشهادة والاسلام فقال له ابو بكر رضي الله عنه نعم ثم يقول لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله فقد عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحساب - 00:07:30

على الله تعالى. فقال ابو بكر والله لقاتل من فوق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق ما لي. نعم. يعني هذا فيه حق من قال نعم
نصلی ولكن لا ندفع الزكاة. نعم - 00:07:50

نصلی ولكن لا ندفع الزكاة. فقال ابو بكر لا لقاتل من فوق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق ما لي الذي امر بالصلاحة قد امر بماذا؟ قد
امر بالزكاة وهو الله عز وجل - 00:08:10

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. نعم والله لو منعوني عقالا عقالا ما قلبه البهيمة او رباط الجبل. لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد يدا - 00:08:30

شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. وكان الحق لا شك مع ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولد في الحديث الذي بعده
من حديث عبد الله ابن عمر قال قال - 00:09:00

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:09:20

الا ما جعل الله عز وجل فيها من الحق. الا بحقها وحسابهم على الله تعالى. نعم اذا من امتنع من الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج او
اي شريعة من شرائع الاسلام شريعة - 00:09:40

امتنع منها بل قال اهل العلم لو امتنع اهل بلدة عن آآ النداء الى الصلاة بالاذان قالوا لن ننادي بالاذان للصلاة. قالوا يدعون الى ذلك فان
ان ابوا يقاتلون حتى يذعنوا بذلك. اعوذ بالله تعالى - 00:10:00